



مصطفى هلال

شاعر يكتب منذ عشرين عاما
ولم تنشر له أي أعمال إلا اليوم

رئيس دولة وحشتيني

وحشتيني قوي وجدا ومن جدا لحد الموت
لحد الكوكب الدرّي اللي ساكن آخر الملكوت
لحد الشمس ما تنزل أمل بخيوط
لحد شعاعها لو مايل يشوف نورك يقوم مضبوط
لحد الروح ما توصل بيك بر أمان
لحد الحيرة جوايا ما بين الفرح والأحزان
لحد الناي ما يتغرب عن الألحان
يا غايبة عني ويايا ومش بعتر على العنوان
بحبك قد م اتعذب ف رزق ماهوش مكفيني..
وحشتيني.. فهاتي عنيك يا حبيبتي
عشان م البرد ترقيني
أنا بكتب بدمع العين عساه الدمع يشفيني
وأقوى القلب من ضعفه بكبسولة هوى وهمة
وأقول الله بقيت شاعر وألبس روجي ميت عمّة
ينادي العقل على قلبي ده منظر شعر بالذمة!؟

ف يرجع قلبي علماني يعيش ع الكذب والتحريف
شيطانه يطل من عينه وينفخ سم برد وصيف
ويتحاكم في قسم غرام فيصرخ لأ في التحقيق
يحول ورقه للإعدام
بسم وموت ونار وحريق
فلما بقول وحشتيني بيستانف
ف يطلع ثاني جلسة برئ
ويرجع ليك من ثاني بيشر ب في الحنان ع الريق
في بحر الشوق يكون صياد
بيرمي شباكه وينادي على الحنان
ويتهجد ويتبتل ولو ما سمعش أي أدان
ومهما حبيبتني بيجدف يقوم عرقان
ولو مولود في برج الحوت
وحشتيني قوى وجدا ومن جدا لحد الموت
لحد ما افوق من اللي انا فيه
لحد المعدم الغلبان ما يصبح بيه
ويبولع من الدولارات سيجار كوبي
وفي التليفون كلامه ب yes أو ok
يبيع دولة وحشتيني وبحر الشوق
ومش عارف بيخسر أيه؟
يبيع سد الهيام كله عليه هرمين من الإحساس
وكل علاج يداوي الجرح عند الناس

يبيع الورد لو دبلان يبيع البرد للحران
يعبي الشمس في البراميل ويسرق أكل كل جعان
ويعمل ضجة في الإعلام وبينافس في برنامج
ويختار إلي أحسن صوت
وناس بالهم مضغوظة
وأنا بحبك بقيت مضغوظ
وحشتيني قوي وجدا ومن جدا لحد الموت
وأحبك موت لحد م أحب أحزاني
وأحس بشيء بيوجعني
ألاقي انت اللي وجعاني
أبص يمين أشوف صورتك
أبص شمال أشوف صورتك
وبنده تبقي سمعاني ومترديش
ومن حقك ده إمتي الشعر أكل عيش؟
طلعت.. مفيش
نزلت.. مفيش
لا شعري بيتكتب في ديوان
ولا اسمي انكتب في أفيش
بقيت عايش مع النسيان لحد م اموت
لكن بكتب وبنشر لسه بالمجان وأرص بيوت
وأقول وحشاني قوي جدا ومن جدا لحد الموت!